

الفائق في غريب الحديث

قالوا : هذا الصادق اللسان قد عرفناه فَمَا المخموم القلب ؟ قال : هو التَّحَقُّقُ الذي لا غِلَّ فيه ولا حسد .

خَمَمٌ هو من خَمَمَتُ البيت إذا كنسته . علي عليه السلام قال حَبَّسَتْهُ بن جُؤَيْنٍ العُرَنْزِيُّ : شَهْدَنَا معه يوم الجمل فَقَسَمَ ما في المعسكر بيننا فأصاب كل رجل منا خَمْسُمَائِيَّةٍ خَمْسُمَائِيَّةٍ ; فقال بعضهم يوم صَفَّيْنِ في كلام له : ... قلت لنفس السوء ولا تَقَرَّرْ بن ... لا خَمْسَ إِلَّا جَنَدُ الدَّيْنِ ... والخَمْسُ قد تجشَّمُكُ الأَمْرَيْنِ

خمس أراد لا خمسمائة فحذف لأنه كان معلوما . الإِثْرُونَ : جمع حَرَّةٍ وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في أرضَونَ وكتغير الصدر في ثَبُونٍ وقُلُونٍ كراهة أن تكون بمنزلة ما الواو والنون له في الأصل كمسلمون . ويقال حَرُّونَ كما قيل قلون بغير تغيير ; تنزيلا للواو والنون منزلة الألف والتاء . ونظيره قول بعضهم في الواحدة : إحْرَّة . والمعنى : مالَكَ اليوم مما فرض لك يوم الجمل إلا الحجارة ! الأمرون : الدواهي جمع الأمر والمعنى الخطب أو الحادث